المجتمع والناس

إعداد/إيفاق سلطان

إطلاق مشروع التوعية بمفاهيم الولاء الوطني في الحديدة

الحديدة /سبأ :

أطلق الاتحاد الوطني لتنمية الفئات الأشد فقرا يوم أمس في الحديدة مشروع التوعية المجتمعية بمفاهيم الولاء والانتماء الوطني في أوساط الأحياء الشعبية تحت شعار (اليمن في قلوبنا).

وأشار رئيس الاتحاد الوطني نعمان الحذيفي خلال إطلاق المشروع إلى أهمية المشروع في الكشف عن الفئات الفقيرة في الأحياء الشعبية ، مثمنا تفاعل صندوق الرعاية الاجتماعية بالمحافظة مع المشروع الذي يجسد التكافل الاجتماعي .

من جانبه نوه أمين عام المجلس المحلي بمحافظة الحديدة حسن أحمد الهيج, بدور الاتحاد الوطني في تخفيف معدل الفقر بإيجاده مشاريع تنموية وحيوية تساهم في التخفيف من الفقر والإسهام المجتمعي في تنمية مفهوم الولاء الوطني.

وأكد الهيج حرص قيادة المجلس المحلي بالمحافظة على تقديم الدعم اللازم لمثل هذه المشاريع التي تخص فئة الفقراء في الأحياء الشعبية .

بدعم من القطاع الخاص وبالشراكة مع جامعة تعز

تكريم (850)متفوقاً ومتفوقة من مختلف مراحل التعليم في مهرجان التفوق المدرسي بتعز

تقرير: ايفاق سلطان

أقيم صباح يوم الخميس الموافق31 ديسمبر 2009م مهرجان التفوق الدراسي السادس الذي تنظمه المنظمة الوطنية لتنمية المجتمع (nodsyemen) بالشراكة ولأول مرة مع جامعة تعز ، وبدعم رئيسي من مجموعة شركات هائل سعيد انعم وشركاه ، وبنك التضامن الإسلامي الدولي بالإضافة إلى عدد من الجهات الداعمة، السادس تحت شعار (لليمن نتفوق) حيث احتشد جمهور كبير لم تسعهم قاعة 22 مايو بجامعة تعز وتم الاحتفاء بعدد(850 متفوقاً ومتفوقة) من مختلف مراحل التعليم ممن حصلوا على تقدير ممتاز .. وفي الحفل الكبير ألقى الشيخ : عبد الله احمد أمير وكيل محافظة تعز كلمة بالمناسبة قال فيها :

حقيقة عندما نقف في هذا المكان نحس أننا مع كوكبة طلائعية من مخرجات الجامعات اليمنية نحس أننا أمام لوحة عظيمة تتجلى عظمتها واشراقاتها المستقبلية لترسم معاني المستقبل بكل جمالياته هذه اللوحة التي لا يشوبها شائبة ولا يغطيها غبار أو يصيبها تدرن نحن نحس بان لهؤلاء الشباب من فتية وفتيات قضية ، قضية هذا الوطن ، فالقضية أن المثابرة والحصول على درجات عالية تؤكد لنا أن كل شاب وشابة كان له قضية مع هذا الوطن وفي سبيل هذا الوطن .

وأكد على أهمية الشراكة المجتمعية وأنها أساسا هي الحقيقة التي تتجلى من خلالها القدرة والإيمان على تحقيق الأهداف ، مشيراً إلى أن رئيس المنظمة كانت له إسهامات كبيرة ودور فاعل في الأعوام الماضية ولكن هذا العام تجلت فيه المخرجات العظيمة بـ"850 من الطلاب المميزين" وهذه المجموعة الكبيرة الرائدة أنا في اعتقادي أنها تشكل رتلا عظيماً يشق طريقه إلى مستقبل أكثر ازدهاراً وإشراقا داعياً إلى التشبيك في العام القادم قائلا : لتتشابك هذه الأيادي جميعاً كلنا سنتشابك سواء كنا في نطاق المسؤولية نتحدث من مقام المسؤولية أو من مقام المواطنة والأساس أن نتحدث من مقام المواطنة وإحساسنا هو إحساس أي مواطن في هذه المحافظة وكم هو عظيم أن يكون للفتاة السبق لا أقول اللحاق كنا نتحدث كيف تلحق الطالبة أو المرأة كيف تلحق بالرجل، ولكن المفارقات صارت كيف يلحق الرجل بالمرأة ؟ وهذا شيء عظيم الدلالة على أن البساط الديمقراطي وهذه المناخات العملية الرائدة التي أتيحت لنا وخاصة في عهد القائد الملهم علي عبد الله صالح هذه القيادة التي أعطت المرأة حقها ومكنتها ليس من اللحاق فقط ولكن من السبق ،فليتسابق الذكر والأنثى في مكان واحد وأنا أؤكد لكم أكثر من مرة على أن الذكورة والأنوثة هي معان وليست جنساً فإذا تجلت هذه المعاني قد تسكن الأنوثة في نفس الرجل فتقعده عن العمل وقد تتجلى الرجولة في نفس الأنثى فتحرك طاقاتها وتتحرك بطاقة الرجولة وليس بطاقة الأنوثة فلتكن الرجولة هي العنوان البارز ولتكن الرجولة هي المسلك العظيم الذي يقودنا إلى مستقبل وضاء .

روافد التنمية المستدامة

والقى كلمة الجهات الداعمة الأخ : منير احمد هائل قائلاً: يسعدني في هذه التظاهرة العلمية المتميزة أن أتحدث إليكم نيابة عن الإدارة العليا للمجموعة، وأنقل إليكم جميعاً تحياتها وتهانيها القلبية لأبنائها المتفوقين والمتفوقات الذين نحتفل اليوم بهم ونلتقي في هذا المهرجان السادس على شرفهم باعتبارهم مشاعل الأمل المتجدد وروافد التنمية المستدامة لهذا الوطن العزيز الذي يناط مستقبله بأبنائه النجباء من ذوي الهمم العالية والطموح المتوهج الذين يجعلون من الجد والاجتهاد سجيتهم ومن التفوق والتألق علامة عليهم في كل شئون حياتهم العلمية والعملية.

وأضاف : العلم سر نهضة الشعوب وعنوان تقدمها وأساس بناء حضارتها على مر التاريخ وبالعلم تتفاضل الأمم والشعوب وتقود بعضها بعضاً فيوم أن كانت الأندلس هي كعبة العلم في الأرض وقبلة العلماء وطلاب العلم من أصقاع الدنيا ، كانت لنا السيادة والصدارة بين الأمم والشعوب وحين رحل العلم عنا إلى غيرنا وأخذوه بقوة واهتمام ، صاروا هم السادة ونحن الإتباع وهم الصناع ونحن المستهلكين لان ذلك هو سنة الله في الأرض وميزان التفاضل الدنيوي بين البشر ..

وقال : ان يمننا الحبيب ووطننا الغالي غني وزاخر بشبابه الطموح المتوثب الذين يتنافسون على مقاعد التفوق والتميز في كثير من الجامعات على مستوى الوطن العربي والغربي والشرقي ،.. إن هؤلاء المتفوقين والمتفوقات هم فخر مجتمعنا وأمل وطننا وإشراقه حلمنا ومداميك نهضتنا وتنمية يمننا الحبيب الغالي على عقولهم نعول وبإبداعهم نأمل يحتاجون منا اليوم إلى القليل من الرعاية والاهتمام والتشجيع وسيعطون وطنهم ومجتمعهم الكثير والكثير.

وقال القاضي: إنني أجدها مناسبة لمناشدة المجتمع كله بقطاعاته الرسمية والخاصة ومنظماته المدنية ورجال ونساء المال والاعمال وكافة وسائل الاتصال والإعلام، بأن يعطوا هذه الكوكبة حقها من الاهتمام والرعاية..حباً لليمن ، وعشقاً لليمن ومعرفة بقدر اليمن وغلاوتها على نفوسنا جميعاً بلا استثناء ، وذلك يعني بذل الجهد والوسع لتنمية ثروات اليمن وعدم تبديدها ، ذلك يعني ترسيخ الأمن والاستقرار في كل ربوع اليمن، ذلك يعني أن تحتل اليمن موقع الصدارة والريادة علماً ونهضة وأمناً واقتصاداً ..وكل ذلك يتأتي بالاهتمام بشباب اليمن (ذكوراً وإناثاً) ، وفي طليعتهم المتفوقون والمتفوقات ..

وأضاف : إنني عندما أدعو وأذكر بالاهتمام بالمتفوقين والمتفوقات لا أعني فقط إقامة حفلات التخرج والتكريم ،فهذا مطلوب لكنه التدشين وبداية المشوار .. إنني أعني : إعادة النظر في المناهج والمقررات والمؤسسات التعليمية بما يرفع مستوى التعليم ويحفز على التفكير والإبـداع والتفوق ..إنني أعني إقامة المؤسسات المتخصصة بالموهوبين والمتميزين والمتفوقين والمتفوقات التي ترعى بذورهم وتسقي نموهم وتعمل على تنمية مواهبهم وقدراتهم من وقت مبكر .. إنني اعني بالاهتمام بالمتفوقين رعايتهم وتشجيعهم وتذليل كل العوائق أمامهم ليكملوا مراحل تعليمهم وأبحاثهم فكنوز عطاء اتهم واعدة.. إنني أعني بالاهتمام بالمتفوقين والمتفوقات إتاحة الفرص لهم وفتح الأبواب أمامهم ليعطو ويبدعوا واعدكم بعد ذلك بالمزيد والمزيد ..

وخاطب المكرمين بقوله : أيها المتفوقون ..أيتها المتفوقات : وطنكم الجميل ويمنكم الحبيب يعقد عليكم الآمال وانتم أهل لتلك الأماني والأحلام فمزيداً من التفوق ومزيداً من العطاء .. وختم كلمته بالشكر لجامعة تعز ,ومجموعة شركات هائل سعيد أنعم ، وبنك التضامن الإسلامي الدولي وكافة المساهمين..مستعرضا فيها الجهود التي تقوم به المؤسسة للانتهاء من التحضير لجائزة الامتياز والتفوق الدراسي لتكريم المتفوقين والمتفوقات على مستوى الجمهورية اليمنية والتي ستقام في فبراير 2010م.

تمهيد جسور التواصل

والقى :د. محمد عبد الله الصوفي رئيس جامعة تعز: كلمة قال فيها إننا في جامعة تعز وإدراكاً منا لأهمية برنامج دعم المتفوقين والمتفوقات فقد حرصنا منذ السنوات الأولى على التواجد في المهرجان ضمن الجهات الداعمة انطلاقاً من الدور المجتمعي التنويري المفترض بالجامعة القيام بها للإسهام في إحداث نهضة تعليمية حقيقية في المحافظة عبر دعم قيمة التفوق والانجاز في نفوس الأبناء والبنات الأعزاء والعزيزات، وقال : ومن نفس المنطلق يأتي في هذا العام تطوير دور الجامعة ورفعه إلى مستوى الشراكة مع المنظمة الوطنية لتنمية المجتمع في إقامة المهرجان إدراكاً منا في قيادة الجامعة لأهمية البرنامج والمهرجان في تنمية روح وقيم التفوق والإبداع والمثابرة والجدية والإخلاص والعطاء لدى الأبناء من الطلاب والطالبات والتي لولاها ما كان تفوقهم وهو ما يظهر من خلال تزايد عدد المتفوقين والمتفوقات عاماً بعد عام، وقال : كما تأتي هذه الخطوة استناداً إلى كون الجامعة هي المنارة العملية الأولى في المحافظة وهي الجهة التي ستستقبل معظم هذه الثمار الطيبة من الأبناء والبنات ولذا فهي تمد معهم جسور التواصل والحب من الآن .

وقال الصوفي: إن مهرجان تكريم المتفوقين والمتفوقات هو حدث تربوي وأكاديمي هام بل إن تكريم المتفوقين واجب مجتمعي وهو توجه وطني يأتي في صلب اهتمام القيادة السياسية ممثلة بالرئيس القائد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية.. وأكد على أن المتفوقين والمتفوقات هم الثروة الوطنية الحقيقية التي يجب أن تناط بالاهتمام والرعاية.. وحث الصوفي الطلاب المتفوقين والمتفوقات على التمسك بالتفوق والتميز والتسلح بالعلم والمعرفة وتحقيق طموحهم وطموح أسرهم وقال التكريم حافز لبذل المزيد والحفاظ على التميز وتحقيق نتائج أفضل ليكونا نماذج وقدوة لكثير من الشباب.

النجاح ثمرة جهد وعرق

والقت الطالبة : انتصار قائد مهدي كلمة عن المتفوقين قالت فيها : التفوق كلمة جميلة تحمل في طياتها معاني رائعة ولكن هذه الكلمة لطالما امتزجت بعرق جبين ونحن نسعى إليها ولطالما امتزجت بدعاء والدينا وهم يرونا نجاهد أنفسنا لنصل إليها ولطالما امتزجت بآمال محبينا وهم يفتقدوننا في مناسباتهم ويرجون ذلك إليها ..

وعبرت فيها عن مشاعرها ومشاعر زملائها بفرحتهم بالتكريم وتمنت أن يشمل التكريم كافة المحافظات مشيدة بتشجيع المنظمة لها ولزملائها من خلال إقامة مهرجان تكريمهم السادس داعية الجهات المعنية أن تساهم في تشجيع المتفوقين أكثر وإلا يكون ذلك مقتصراً على المهرجانات والاحتفاليات فطلاب وطالبات استطاعوا أن يحصدوا تلك الدرجات العاليات لقادرون بإذن الله أن يحدثوا ثورة علمية شبابية شاملة تنهض بيمننا الحبيب في كافة الأصعدة الثقافية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدينية ، وقالت كما نرجو من الجهات المختصة ألا تبخل عليهم بمنح دراسية كمكافأة سامية لنجاحات سامية وان تسهل إجراءات الحصول عليها وإعطاءها لمستحقيها من المتفوقين.مختتمة كلمتها بالشكر للمنظمة وما تقدمه من دور نحو المتفوقين والمتفوقات ولكل الداعمين للمهرجان .

نافذة

الاتجار بالمرأة

إيفاق سلطان

تعتبر قضية تجارة الجنس أو الدعارة قضية في غاية التعقيد فمن أدنى حقوق الإنسان أن تعيش المرأة حياة كريمة في عزة وكبرياء، وعلى الحكومة أن توفر لجميع مواطنيها هذه الحياة ، والمرأة بحد ذاتها مخلوق ضعيف تستسلم للهزيمة وتكسرها ظروف العيش الصعبة ، ولكن هؤلاء النساء لا يتمتعن بالحد الأدنى من حقوقهن ، فمنهن من يعانين الحرمان المادي والمعنوي ، وليس هناك من يبدي أقل اهتمام بهن وبحقوقهن ، وينتشلهن من حضيض أقدم مهنة مارستها المرأة ، وكانت ومازالت عبر التاريخ رمزاً لاستعبادها وإذلالها والمتاجرة بجسدها المتهاوي .

وأكدت دراسة ميدانية لمنظمة ملتقى المرأة للدراسات والتدريب والتي تعد الأولى من نوعها أن تجارة الجنس في مدينتين تقعان في جنوب اليمن "تعز وعدن" ، كشفت أن 1.41 ٪ ممن تتراوح أعمارهن بين 18 : 23 سنة يلقينى قبولا كبيرا في تجارة الجنس، أن المرأة كلما كانت صغيرة السن فإنها تلقى إقبالا كبيرا ممن يطلبونها،لاعتقادهم أن صغيرات السن هن أكثر متعة جنسية ، كما أن العازبات في مدينة تعز شكلن نسبة كبيرة ممن يدخلن ميدان تجارة الجنس تليهن المتزوجات والأرامل والمطلقات على التوالي ، كما ذكرت جريدة "الزمان"، وأيضا تناولت الدراسة في المقام الأول فئة النساء العاطلات عن العمل تليهن العاملات ثم الطالبات ، وأن معظم تجارة الجنس في تعز تحدث في بيوت خاصة داخل المدينة ، أما عمن شملتهن الدراسة في مدينة عدن الساحلية، فأغلب تجارة الجنس تحدث في الملاهي الليلة ومن قبل نسبة كبيرة ممن يرتادون فنادق خمسة نجوم باحثين عن الجنس وشرب الخمور والملابس التي تلبسها النسوة هناك .

وقد أثبت البحث من خلال ثلاثة أنواع من العينات : المحكمة والسجن والفنادق افتقار هؤلاء النساء إلى المال للإنفاق على أنفسهن وعلى أسرهن بما فيهم الاخوة الذكور والأب ، أيضا يفتقرن إلى من يهتم بهن وبكفاءة حياتهن ، فهن يعانين مشاكل اجتماعية تبلغ إلى أن بعضهن يتخذن من الشارع مأوى لهن ، وبالتالي إذا تعرضن لإغراء الحياة في فندق ، ولو بامتهان نفسها وجسدها وتمارس الدعارة ، فلن تستطيع رفض هذا الإغراء ، وهذا يبرز القصور في برنامج الضمان الاجتماعي الحكومي الذي لا يشمل النساء الأشد فقراً ، لوقايتهن من الانزلاق إلى الدعارة والتشرد والتسول . ومن هنا يبرز دور منظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني في ممارسة الضغوط اللازمة على مؤسسة الضمان، ليساهم في انتشال هذه الفئة من الوحل والضياع والتشرد، كذلك على هذه المؤسسات العمل مع القضاء والأمن لتوضيح مفاهيم الدعارة والعمل الفاضح والزنى وأن لا تترك فضفاضة تعتمد على قيم الأمن ، وتصنيفاته لصناعة الجنس المستخدم عالمياً هي أدق وأشمل . وأيضاً قبل سجن ومحاربة هذه الفئة الذي لا يعني شيئاً لهن نظراً للدمار الشديد الذي لحق بهن نفسياً واجتماعياً. فإنه على مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية إيجاد السبل والآلية لمعالجة أوضاع هؤلاء النساء . وليس فقط اللواتي سقطن في الهاوية ، بل اللواتي أوضاعهن تشير إلى احتمال سقوطهن في هذا المنزلق .

اليمن والمفوضية السامية يوقعان مذكرة تفاهم لإدماج اللاجئين في التعليم الفني

صنعاء سبأ:

وقع اليمن والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة (أنترسوس) الدولية في صنعاء أمس على مذكرة تفاهم في مجال تمويل مشروع تجديد معاهد مهنية وتقنية وادماج اللاجئين الافارقة في التعليم الفني والمهني بمختلف محافظات الجمهورية .

وتقضي مذكرة التفاهم التي وقعها عن الجانب اليمني وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور إبراهيم عمر حجري, فيما وقعها عن المفوضية ضابط البرامج بالمفوضية جيرجي سانيريدز، بان تلتزم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بتقديم منحة مالية لليمن تصل قيمتها الى 101 الف و600 دولار.

وتخصص المنحة لإعـادة تأهيل معهدين للتدريب المهني والصناعي تخصص فني المنيوم وإدماج اللاجئين في برامج التعليم الفني والمهني في محافظات (صنعاء، عدن، لحج).

وتهدف المنحة إلـى تطوير وترميم ورش العمل، وتقديم التسهيلات الـلازمـة لذلك، وتطوير المناهج، وتدريب المدربين، في معهدين تدريبيين بمحافظتي عدن ولحج، مقابل السماح للاجئين لدخول التعليم التقني والمهني ودمجهم في مختلف البرامج والأنظمة التعليمية.

بدء عملية توزيع معونة القمح الإماراتية للفئات الأشد فقرا في تعز

تعز سبأ :

بدأ الاتحاد الوطني لتنمية الفئات الأشد فقرا في تعز أمس بتوزيع معونة القمح الإماراتي على 925ر6 من الفئات الأشد فقرا في المحافظة.

وشدد وكيل محافظة تعز المساعد عبد الوهاب الجنيد, على ضرورة توزيع المعونة للفئات المستحقة بصورة عادلة وعـدم الـتلاعـب بالحصص المحددة سلفا لكل حالـة... مطالبا بـضـرورة إيـلاء الفئات الأشـد فقرا اهتماما خاصة كونها جزءاً لايتجزأ من المجتمع.

من جانبه أشاد أمين عام الاتحاد الوطني لتنمية الفئات الأشد فقرا عبد الرحمن علي سعيد بإسهامات الحكومة الإماراتية في دعم الجهود اليمنية... معتبرا الفئات الأشد فقرا شريكا أساسيا في عملية التنمية الشاملة, الأمر الذي يتطلب منحها الرعاية والإهتمام .